



بسم الله الرحمن الرحيم

عقدت اللجنة التنفيذية للتجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج) دورتها الداعية في ظل أجواء مفعمة بالروح النضالية وفي ظل ظروف صعبة ومخاض عسير تمر بها ثورة الجنوب السلمية التحررية جراء المهجمة الظالمة التي تقوم بها قوات الاحتلال اليمني وقوى الأمن والجيش التابعة لها وما رافق ذلك من استنفار للقوى المتحالفة معها في مواجهة تصاعد المد التحرري السلمي الجنوبي المناهض للاحتلال واليمننة في آن واحد.

في البدء توجه اللجنة التنفيذية أزكى التحيات والتبريكات لشعبنا العربي في الجنوب ولشعبونا العربية والإسلامية بمناسبة قدوم الشهر الفضيل متمنية لهم جميعاً حلول الأمن والسلام والخير والبركة ولشعبنا الحرية والتقدم والازدهار. وبهذه المناسبة أيضاً تعبر اللجنة التنفيذية عن ترحمها على أرواح الشهداء الذي قضوا نحبهم برصاص قوات الاحتلال فداءاً للوطن وحرية وتوجه بالتحية العطرة لكل المناضلين الصامدين من أبناء شعبنا الذين يواجهون بصمود عارية آلة القمع اليمنية الرهيبة ولأولئك الأبطال الجنوبيين الجرحى والمخطوفين والأسرى في زنازين ومعتقلات الاحتلال اليمني وتدعو سلطات الاحتلال اليمني إلى الإفراج عن كل الأسرى والمخطوفين في سجون الاحتلال والكف عن مطاردة المناضلين والوطنيين الجنوبيين وتجويعهم. لقد وقفت اللجنة التنفيذية أمام جملة من القضايا الداخلية الهامة المتعلقة بمسيرة عمل (تاج) بشكل خاص وقوى الاستقلال بشكل عام وقيمت الدور الهام الذي يضطلع به (تاج) إلى جانب القوى الاستقلالية الأخرى في تعزيز وتمتين مداميك المشروع التحرري الذي بدأ (تاج) يناضل من أجل تحقيقه مع كل الشرفاء الجنوبيين منذ خمس سنوات.

إن شعبنا العربي في الجنوب يواجه اليوم هجمة شرسة تقودها قوات الاحتلال تتمثل في تصعيد العنف ضد النشاط السلمي الجنوبي يرافقه الاستخدام المفرط للسلاح والذخيرة الحية في تفريق المظاهرات السلمية الجنوبية التي نتج عنه استشهاد وجرح أعداد كبيرة من المشاركين في تلك المسيرات في زنجبار والضالع وردفان وحضرموت وعدن وبقية المناطق الجنوبية الأخرى التي تشهد مسيرات منقطعة النضير في العدد والإعداد والتي تدعو جميعها إلى طرد قوى الشر والاحتلال اليمني وتحرير الجنوب واستعادة دولته المستقلة على كامل التراب الجنوبي كما عرّفها به العالم قبل نكبة ومؤامرة 22 مايو 1990م. إن التجمع الديمقراطي الجنوبي وهو يخوض هذه المعركة المصيرية جنباً إلى جنب مع كل قوى الاستقلال من أجل الدفاع عن حرية وهوية وكرامة ومستقبل وطننا الجنوبي العربي فإنه يدين ويستنكر هذه الأعمال الإجرامية لسلطات الاحتلال اليمني التي ترتكبها بدم بارد تحت شعارات زائفة باسم الدفاع عن الوحدة والنظام والقانون مستخدمة في ذلك كل وسائل التظليل والدجل السياسي والإعلامي التي تصرف الأموال الطائلة عليها من ثروات الجنوب والتي تسخرها أيضاً في شراء ذمم وضمائر هؤلاء ممن يشاركون في حملة السلطة الظالمة ضد أبناء الجنوب المناضلين من أجل حقهم في الحرية والحياة الكريمة.

لقد شهدت الأشهر الخمسة الماضية حملة شعواء قامت بها سلطات الاحتلال اليمني على مختلف الصعد السياسية والعسكرية والدبلوماسية والإعلامية تركزت في توجيه الضربات لقوى الاستقلال والعناصر الميدانية التي زج بها في السجون والمعتقلات حيث كانت الحملة مركزة على المجلس الوطني الأعلى لتحرير الجنوب واستعادة دولته الذي تعرضت معظم قياداته للاعتقال والملاحقة والقتل وتعرض لمحاولة تدميره وإنهائه حتى يتم تمرير المشاريع الأخرى التي تدار من وراء الكواليس والتي ترمي إلى اليمنة الجنوب ودفع الثورة الجنوبية وإلى الأبد. وهنا إذا تحيي اللجنة التنفيذية المواقف الصلبة لقيادات وقواعد المجلس الوطني الأعلى لتحرير وكافة قوى الحراك التي تعرض بعضها من قياداتها وقواعدها للاعتقال والمطاردة ويحيي جميع المناضلين من أجل الاستقلال من مختلف الهيئات الأخرى على ثباتهم المبدئي في مواجهة هذه الهجمة الهوجاء لقوات الاحتلال وعلى تمسكهم بالأسس النضالية الديمقراطية والسلمية التي يتبنونها من حوار وشفافية واحترام للرأي الآخر لمختلف التكوينات الجنوبية التي تناضل معنا جميعاً في مواجهة الاحتلال.

كما وقفت اللجنة التنفيذية بكل مسؤولية أمام هذه الموضع الحساس الذي تمر به ثورتنا وشددت على موقف التجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج) في تأكيد استمرار تمسكه بالثابت بالمبادئ المضالية السلمية ودعوة كل القوى التي تؤمن بحق شعبنا في الجنوب العربي بالتحرك والاستقلال إلى مواصلة الحوار الديمقراطي مع بعضهم البعض ومع كل قوى الاستقلال في الداخل والخارج التي اختارت الرئيس علي سالم البيض والذي يشكل (تاج) جزءا فاعلا فيها بغية التوصل إلى صيغة ملائمة للتوحد قائمة على المسؤولية المشتركة والشفافية وعدم الإقصاء والتفرد، تدفع بالمسيرة وترص الصفوف في مواجهة قوى الاحتلال وقوى اليميننة الأخرى المتحالفة معه.

وأثناء وقوفها أمام ما يجري في المناطق الشمالية من الجمهورية العربية اليمنية وبالذات في مناطق صعدة فإن اللجنة التنفيذية تدين بشدة جرائم الإبادة التي تقوم بها قوات صنعاء حيال المواطنين المسالمين في صعدة وعمران وحرف سفیان والجوف وبنى حشيش بدعوى باطلة وتدعو كل أبناء الجنوب إلى رفض المشاركة في هذه مثل هذه الجرائم الكبيرة والامتناع عن تنفيذ أي أوامر تفاديا للتورط في مثل هذه الأعمال الإجرامية المشيعة التي ستحاكم عليها عصابة صنعاء وكل من يشارك معها عاجلا أم آجلا. ففي الوقت الذي نتصدى ونناهض الأعمال العدوانية لقوات الاحتلال اليمني حيال شعبنا في الجنوب العربي لا يجوز أن نقف موقفا سلبيا جراء ما تقوم به هذه العصابة بحق إخواننا المواطنين في صعدة والمناطق المجاورة لها ونرفض بشدة كل أعمال العنف الموجهة ضدهم بدعوى باطلة لأننا دعاء حق نناصر المظلومين أينما كانوا.

وفي استعراضها لبعض التقارير الواردة من داخل الجنوب حول الجرائم الموجهة ضد الانسانية التي ترتكب ضد المعتقلين العزل في سجون الاحتلال اليمني متمثلة في ممارسة شتى صنوف التعذيب لهم ورميهم بالقنابل الدخانية والغازية كما حصل في سجون حضرموت ومنع الدواء عنهم ومنع إسعاف الجرحى والمصابين وتقديم لهم العلاج حتى فارقوا الحياة كما حصل للشهيد توفيق الجعدي في المضالع وفي مجزرة زنجبار التي سقط فيها ما يقارب ستة عشر شهيد وعدد كبير من الجرحى برصاص القناصة من قوات الاحتلال اليمني المرابطة في الجنوب فإن اللجنة التنفيذية تدين بشدة كل هذه الجرائم وتتوعد عصابات الاحتلال بتقديمها أمام المحاكم الدولية على أفعالها كجرائم ضد الإنسانية عاجلا أم آجلا.

إن التجمع الديمقراطي الجنوبي وهو يقف أمام كل هذه القضايا الهامة يدعو مختلف القوى والأطياف السياسية إلى العمل المشترك والاستمرار في تصعيد النضال التحرري والتصدي لمشاريع الاحتلال وقوى اليميننة المتواطئة ويؤكد على أهمية وحدة الصف في الدفاع عن قضية شعبنا المركزية المتمثلة في هويته الجنوبية العربية وخياره في الاستقلال والتحرر ويجدد العهد لجماهير شعبنا في الجنوب على مواصلة النضال جنبا إلى جنبا مع كل القوى الوطنية الجنوبية الأخرى في مواجهة قوى الاحتلال اليمني ومشاريع اليميننة التي تغرد بعيدا عن مصالح وتطلعات أبناء الجنوب وأن التجمع لن يألو جهدا في بذل كل ما بوسعه في الداخل والخارج من أجل النهوض بمسيرة الثورة وتدويل قضية شعب الجنوب حتى ينال حقه في الحرية والأمن والاستقلال الناجز وحقه في الحفاظ على تراثه وهويته الجنوبية العربية كما عرفها العالم على مر العصور.

صادر عن

(اللجنة التنفيذية للتجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج)

الجنوب العربي

الماثنين 17 أغسطس 2009